ماذا يجري في كامب ديفيد؟!!

باسمة حامد

استبق الإعلام السعودي قمة كامب ديفيد بتسويق عناوين افتراضية حولها على أساس أن اللقاء سيشهد توجيه «رسائل شديدة اللهجة» لسيد البيت الأبيض من قبل دول خليجية وفي مقدمتها السعودية!!

لكن الرسائل «الشديدة اللهجة» في واقع الحال كان أوباما قد بادر إلى توجيهها للخليجيين عند توقيع الاتفاق الإطاري بين إيران والسداسية الدولية، فالرئيس الأميركي قالها صراحة: «أمن دول الخليج مرتبط بالتهديدات الداخلية وسخط الشباب وليس بالملف النووي الإيراني»، ويبدو أن الولايات المتحدة استدعت ملوك وأمراء الخليج لإعادة تقييم الأوضاع في المنطقة ومن ثم وضع النقاط على الحروف قبيل إنجاز التسويات الإقليمية المنتظرة.

وثمة مؤشرات تعزز التوجه الأميركي الجديد منها:

– اجتماع فلاديمير بوتين بوزير الخارجية الأميركي في سوتشي مؤخراً وهو أول لقاء شخصي بين الرئيس الروسي ومسؤول أميركي رفيع المستوى (منذ تدهور العلاقات بين البلدين على خلفية الأزمة الأوكرانية)، وتأكيد جون كيري أهمية «الحفاظ على خطوط التواصل بين الولايات المتحدة وروسيا في الوقت الذي نقوم فيه بحل قضايا عالمية»، وضرورة التوافق بين موسكو وواشنطن على الملفات الدولية «كحاجة ملحة».

– اتفاق لافروف وكيري على: «ضرورة مواصلة الجهود الرامية إلى إطلاق حوار متكامل بين دمشق والمعارضة السورية»، وتأكيدهما تسوية الأزمة الأوكرانية «بالطرق السياسية» بحسب بيان الخارجية الروسية.

– التشدد الروسي الإيراني في موضوع مكافحة الإرهاب، فموسكو تعتبر نفسها «شريكاً مهماً في محاربة التطرف العنيف»، ودعم طهران الكامل لسورية هو «قرار إستراتيجي لإيران» وفق تصريحات مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين أمير عبد الله يان.

– انتقاد المنظمات الحقوقية الدولية مثل (هيومن رايتس ووتش) لدول الخليج بسبب دورها في تكوين الجماعات المتطرفة وانتهاكها لحرية التعبير وحقوق الإنسان والمرأة، مع الإشارة إلى أن هذا الصوت ارتفع بشكل ملحوظ بعد إخفاق عاصفة «الحزم» ومخاوف الدول الكبرى من الانعكاسات الأمنية والاقتصادية على مجتمعاتها بعد صعود المتطرفين المدعومين من الرياض والدوحة وأنقرة.. (وغني عن الذكر أن تلك المنظمات لا تتحرك بدوافع إنسانية كما تدعي لأنها منضبطة على الإيقاع الأميركي).

وبالنظر إلى خسائرها الثقيلة في العراق وليبيا وحرب اليمن والملف السوري ولبنان والبحرين وفلسطين.. تسجل «جردة» الحساب الأميركية الكثير من النتائج التي لا تصب في مصلحة تلك الأنظمة التي أخفقت بتنفيذ المهمة الرئيسية الموكلة إليها أي إضعاف أعداء «إسرائيل»: إيران وحزب الله، فسقوط المشروع التكفيري في سورية وخروج جماعاته المتطرفة عن السيطرة خلط الأوراق وبدل الأولويات، وواشنطن – مع وجود مصادر متعددة للطاقة– ليست مهتمة اليوم بمعالجة استياء الدول الخليجية من سياساتها في المنطقة قدر اهتمامها بتحقيق «توازن إستراتيجي» يناسب مصالحها ويجنبها التدخل العسكري رغم ضخامة الثروة البترولية لدى دول الخليج.

وبناء على ما سبق، ولأن أمنها واستقرارها باتا مرتبطين بالتفاهمات الإقليمية والدولية القادمة، يتعين على الأنظمة الخليجية – وعلى رأسها السعودية وقطر – التخلي عن المكابرة والتكيف مع التحولات التي تشهدها المنطقة على وقع توجه «المجتمع الدولي» نحو لملمة حالة الفوضى العبثية التي عصفت بالشرق الأوسط لتغيير خرائطه دون أن تحقق الهدف المطلوب (وهذا ما سيقوله الأميركيون لها في منتجع كامب ديفيد)، أما تلويحها باستبدال الحليف الأميركي بحلفاء أكثر «مصداقية» كفرنسا وبريطانيا «لكبح النفوذ الإيراني» فهو ليس إلا رهاناً خاطئاً وانفصالاً عن الواقع بسبب تبعية أوروبا لواشنطن، ومضي الأوروبيين نحو إنجاز الاتفاق النووي بصيغته النهائية نهاية الشهر القادم لحاجتهم إلى شراكة حقيقية مع إيران تدفع عن مجتمعاتهم شر التنظيمات الإرهابية.

يوم جديد دام للإرهابيين في ريف جسر الشغور.. وفشل كل محاولات اقتحام المشفى

حماة – محمد أحمد خبازي
إدلب – الوطن

كما يبدو فإن حسابات الحقل لم تنطبق مع حسابات البيدر، لذلك يلقى الإرهابيون حتفهم في أرياف جسر الشغور وريف حماة الشمالي– الغربي، بعدما تخلى عنهم محركوهم وداعموهم الذين تركوهم في تلك الأرياف، وقطعت الوحدات العسكرية العاملة في حماة وجسر الشغور، خطوط الإمدادات إليهم، فيما راح الطيران الحربي يتناوب على رميهم وتدمير آلياتهم وعتادهم العسكري، بعد أن كان هؤلاء الإرهابيون يتوقعون أن يكون غزو جسر الشغور نزهة، وبلوغ المشفى الوطني أمراً يسيراً عليهم!!.

وأكد مصدر إعلامي يرافق الوحدات المشتركة من الجيش والدفاع الوطني وحفظ النظام والقوى الأمنية العاملة في أرياف حماة وإدلب، لـ«الوطن»، أن الإرهابيين المحليين والوافدين يندبون اليوم حظهم العاثر الذي أوصلهم إلى جسر الشغور، فقد احترق بيدرهم بضربات الطيران الحربي ومدفعية الجيش وبسالة الجنود المحاصرين في المشفى الوطني، وذهبت حسابات محركيهم وداعميهم أدراج الرياح، إذ لم تستطع تلك المجموعات الإرهابية قطع طريق الغاب اللاذقية، ولا التسلل إلى حماة ومطارها العسكري كما كانت تخطط وتنوي.

وأوضح المصدر، أن يوم أمس كان يوماً دامياً لإرهابيي «جبهة النصرة» و«جيش الفتح» الذين فتك بهم سلاحا الجو والمدفعية فتكاً شديداً، حيث تم قتل العشرات من الإرهابيين وتدمير العديد من آلياتهم خلال عمليات مكثفة على أوكارهم وتجمعاتهم في محيط قريتي الكفير وغانية في ريف جسر الشغور.

كما شنت وحدة من الجيش عملية مركزة على أوكار التنظيمات الإرهابية في قرية الشيخ سنديان في الريف الغربي لمدينة جسر الشغور، ما أدى إلى مصرع وجرح عشرات الإرهابيين.

كما أغار الطيران الحربي على تجمعات التنظيمات الإرهابية التكفيرية في محيط مدينة جسر الشغور وقريتي بشلامون والروضة، أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من أفرادها.

وأكدت صفحات التواصل الاجتماعي المتابعة لعمليات الجيش في جسر الشغور وريفها، أن وحدات من الجيش كبدت التنظيمات الإرهابية خسائر فادحة في محيط مدينة جسر الشغور، وأحكمت سيطرتها النارية على جميع المحاور المؤدية إليها، وهو ما يفسر حالة من الهلع والارتباك والانهيار في صفوفها وتبادل التهم بين «النصرة» وباقي التنظيمات الإرهابية المنضوية تحت زعامته. وفيما يتعلق بصمود أبطال مشفى الشغور المحاصرين من قبل التنظيمات الإرهابية، أكد مصدر طبي في المشفى الوطني بجسر الشغور أن مؤونة المشفى من الغذاء والدواء والسلاح والذخيرة جيدة وتمكن حاميته والجنود والضباط المحاصرين فيه من الصمود لفترة طويلة.

وبين أحد الأطباء العاملين في المشفى، والذي استطاع الخروج منه قبل محاصرته من مسلحي ما يسمى «جيش النصر» لـ«الوطن»، أن المشفى يحوي كميات كافية من المواد الغذائية المختلفة والأدوية متعددة الاستعمالات وخصوصاً الإسعافية منها، بالإضافة إلى الذخيرة والسلاح الخفيف والمتوسط الذي كانت بحوزة حامية المشفى، إضافة لذلك الذي اصطحبه معهم الجنود والضباط أثناء لجوئهم إليه.

ولفت المصدر إلى أن الضباط والجنود الذين انسحبوا إلى داخل المشفى في ٢٥ نيسان الماضي أثناء معركة السيطرة على جسر الشغور هم من خيرة الضباط والجنود المحترفين ومعروف عنهم قوتهم وبأسهم وخبرتهم العالية في القتال وإدارة المعارك عدا عن سيرتهم الحسنة وحبهم في الدفاع عن وطنهم.

وأبلى المحاصرون في المشفى الوطني بلاءً حسناً في صد محاولات اقتحامه بمؤازرة سلاح الجو في الجيش العربي السوري على الرغم من استخدام «جبهة النصرة»، الفرع السوري لتنظيم القاعدة، وحلفائها من الإسلاميين التكفيريين العربات المفخخة والانغماسيين الانتحاريين الذين تساقطوا في محيط المشفى وفي ساحته دون تحقيق خرق يمكنهم من الدخول إليه.

وفي ريف حماة، أكد مصدر عسكري لوكالة «سانا» سقوط قتلى ومصابين بين صفوف إرهابيي جبهة النصرة خلال عملية نفذتها وحدة من الجيش والقوات المسلحة على أوكارهم في بلدة اللطامنة بريف حماة الشمالي.

وقال المصدر: إن «العملية أدت إلى تدمير عدد من أوكار الإرهابيين في البلدة ومحيطها بما فيها من أسلحة وذخيرة وعتاد».

وأما في ريف حماة الشرقي، فقد دك الطيران الحربي، تجمعات ومواقع لتنظيم داعش الإرهابي وتحديداً في قريتي سوحا وجروح، ما أدى لمصرع وجرح العديد من الدواعش.

مسلحو «جيش السنة» في محاولات للسيطرة على معسكر المسطومة (رويترز)

تسوية أوضاع ٨٢ مطلوباً من أحياء حمص وريفها

الجيش يستهدف اجتماع «صلح» بين مجموعات إرهابية في تلبيسة ويتصدى لهجوم داعش على السخنة

حمص- نبال إبراهيم

تصدت قوات الجيش العربي السوري بالتعاون مع قوات الدفاع الشعبية أمس لهجوم مركز لإرهابيي داعش من جميع المحاور والاتجاهات على بلدة السخنة الواقعة بريف مدينة تدمر في أقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص، واندلعت اشتباكات عنيفة ما زالت مستمرة حتى ساعة إعداد هذا الخبر.

يأتي ذلك على حين استهدف الجيش اجتماعاً لـ«الصلح» ضم متزعمي مجموعات إرهابية في تلبيسة، موقعاً عشرات القتلى والجرحى.

وفي التفاصيل: ذكرت مصادر عسكرية وأخرى أهلية موثوقة لصحيفة «الوطن»: «شنت أمس أعداد كبيرة من إرهابيي داعش هجوماً مكثفاً على بلدة السخنة بريف تدمر من كافة الاتجاهات والمحاور مستخدمةً جميع أنواع الأسلحة الرشاشة والقناصة والقذائف الصاروخية، وشهدت محاور المواجهات اشتباكات عنيفة مع إرهابيي داعش أدت لمقتل وإصابة العشرات من أفرادهم بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية، إضافة لتدمير بعض آلياتهم المجهزة برشاشات ثقيلة. وأكدت المصادر أن المواجهات مازالت مستمرة ولاسيما بعد تمكن إرهابيي داعش من السيطرة على حاجز «طم طور» الواقع بمحيط البلدة، وإن القوات المسلحة تعمل على إعادة السيطرة على الحاجز.

على خط موازٍ وحسبما أفاد المصدر العسكري، أحبطت أمس وحدة من الجيش العربي السوري بالتعاون مع قوات الدفاع الوطني محاولة اعتداء وتسلل مجموعة إرهابية مسلحة تابعة لتنظيم «داعش» عبر وادي الماسك باتجاه البئر الارتوازي في حقل جزل النفطي بريف مدينة تدمر شرقي حمص، وذلك بعد اشتباكات عنيفة طالت لساعات وأدت لمقتل وإصابة العديد من أفراد المجموعة الإرهابية وإرغام الباقين على الانكفاء والتراجع.

إلى ذلك دك سلاح الجو التابع للجيش العربي السوري بعدة غارات جوية في أوقات زمنية مختلفة عدة معاقل وأوكار لإرهابيي داعش في منطقة بئر حوايا الشمس شمال مدينة تدمر وفي وادي السكر وبالقرية النموذجية والقرية التدمرية وجبل الضاحك بريف المدينة، ما أسفر عن تدمير تلك المعاقل والأوكار بشكل كامل وإيقاع العشرات من أفراد التنظيمات الإرهابية المسلحة بين قتيل ومصاب، إضافة لتدمير رتل من العربات التي كانت تقل الإرهابيين شمال مدينة تدمر.

كما استهدف سلاح الجو مواقع وتجمعات لإرهابيي «جبهة النصرة» وما يسمى «حركة أحرار الشام الإسلامية» في قرى عرشونة وهبرا غربي وسلام غربي وأم الريش في قضاء بلدة جب الجراح بريف حمص الشرقي ما أدى لتدمير تلك المواقع والتجمعات وعدد من آليات الإرهابيين، إضافة لمقتل وإصابة العديد من أفرادهم.

وفي ريف حمص الشمالي، أكد المصدر العسكري مقتل وإصابة العشرات من إرهابيي داعش والنصرة وما يسمى «كتائب الفاروق» و«فيلق حمص» و«أهل السنة والجماعة» بعد استهداف اجتماعهم بالوسائل النارية المناسبة في بلدة تلبيسة خلال إقامة صلح بين تلك الأطراف المسلحة، وعرف من بين القتلى الإرهابي أبو ليلى زعيب قيادي في داعش.

في جانب آخر، قال مصدر أمني في مدينة حمص لـ«الوطن»: إنه وبجهود لجان اللقاء الوطني وبالتعاون مع عدد من الوجهاء سلم أمس ٨٢ مسلحاً ومطلوباً من عدة أحياء في حمص ومناطق بريفي المدينة الشمالي والجنوبي أنفسهم وأسلحتهم للسلطات الأمنية المختصة التي قامت بتدقيق أوضاعهم وتسويتها، وإخلاء سبيلهم على الفور بعد تعهدهم بعدم العودة لحمل السلاح أو المساس بأمن سورية ومواطنيها مستقبلاً.

بدورهم أكد عدد ممن سوّيت أوضاعهم لـ«الوطن»، عودتهم الجادة لحضن الوطن بعد أن غرر بهم، معبرين عن فرحهم بهذه التسويات وبالمعاملة الجيدة التي يتلقونها من لجنة التسوية بمحافظة حمص.

من جهة أخرى وتحت رعاية أمين فرع حمص لحزب البعث العربي الاشتراكي صبحي حرب، أقيم في المركز الثقافي بحمص حفل تكريم لأهالي وذوي شهداء عمال السكك الحديدية والطباعة والاتحاد الرياضي بمشاركة فعاليات إدارية وتدريسية وحزبية وشعبية حاشدة.

إلى ذلك، التقى محافظ حمص طلال البرازي الثلاثاء رئيس بعثة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في سورية سيلا دفريكسكا رئيس بعثة البرنامج، وبحثا خطط إعادة الإعمار وتسريع عودة المهجرين بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة.

وأوضح دفريكسكا أنه تمت دراسة واقع الأحياء بحمص خلال جولات ودراسات تمت بالأشهر الماضية، وتم وضع الخطط للتسريع بزيادة نسبة التعافي ونسبة عودة الأهالي لمعظم الأحياء، مشيراً إلى أن برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية يعمل على تنفيذ عدة مشاريع بسورية ومنها المتعلق بتدوير النفايات الصلبة وتأمين مياه الشرب وإصلاح مشاكل الصرف الصحي في بعض المناطق، مبيناً أن البرنامج مستمر بتقديم خدماته وبدأ حالياً بوضع تصورات تسهم بعمليات إعادة الإعمار وإعادة تأهيل بعض الأحياء المتضررة والأسواق التجارية لضمان عودة أسرع للأهالي لأحيائهم.

شركة أجنحة الشام للطيران في مطار دمشق الدولي

بعد الكويت

«أجنحة الشام» تسيّر اليوم أولى رحلاتها إلى دبي

تسيّر شركة أجنحة الشام للطيران اليوم أولى رحلاتها من دمشق إلى دبي ضمن خطة توسيع رحلاتها خارجياً إلى البلدان المجاورة.

وأكد استشاري تطوير الأعمال في الشركة أسامة ساطع، أن الشركة عازمة على توسيع نطاق عملها وزيادة عدد محطاتها الخارجية، وأن الخطة المستقبلية للشركة تهدف إلى الوصول إلى أكبر عدد ممكن من البلدان بما يسهم في التخفيف من معاناة السوريين المسافرين.

وذكر ساطع، أن الشركة تولي عنصر الأمان أهمية بالغة من خلال استخدامها طائرات حديثة من طراز إيرباص إي ٣٢٠، مبيناً أن الشركة لديها رحلات أسبوعية عديدة إلى كل من الكويت وبغداد والنجف وبيروت وإسطنبول والقامشلي.

وكانت شركة أجنحة الشام للطيران سيّرت أولى رحلاتها من دمشق إلى الكويت يوم ٢٦ الشهر الماضي.

وتأسست أجنحة الشام للطيران عام ٢٠٠٨ كإحدى شركات مجموعة شموط التجارية وتم اعتمادها كناقل وطني سوري عام ٢٠١٤.

سانا

أعرب عن الأمل في أن تؤدي نتائج سوتشي إلى «تفاهمات مفيدة»

توركونوف: الشعب السوري قادر على بناء ما دمره الإرهابيون

أعرب رئيس جامعة العلاقات الدولية التابعة لوزارة الخارجية الروسية أناتولي توركونوف عن ثقته في قدرة الشعب السوري على الخروج من الأوضاع الصعبة التي تمر بها سورية والسير نحو التقدم والتطور وإعادة بناء ما دمره الإرهاب والإرهابيون المتسللون من شتى بقاع الأرض.

وأوضح توركونوف «إن لدى روسيا تقليداً عريقاً في التواصل الاجتماعي والإنساني مع الشعب السوري والعمل على تعزيز الصداقة والتعاون في المجالات العلمية والثقافية والاقتصادية والعسكرية مع سورية»، مشيراً إلى أن سورية أثارت لديه أجمل الانطباعات حين زارها في وقت سابق.

وحول ما تمخضت عنه لقاءات سوتشي الثلاثاء بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير الخارجية سيرغي لافروف مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري، أعرب توركونوف عن أمله في أن تسهم نتائج هذه اللقاءات في التوصل إلى تفاهمات مفيدة، وقال: «بالرغم من أننا لا نتوقع من هذه اللقاءات نجاحات كبيرة جداً ولكننا نأمل في أن تتيح الفرصة للتوصل إلى رؤى جديدة لمجمل قضايا البحث وعلى الأقل إلى فهم كل طرف للآخر بشكل أوسع».

ولفت توركونوف إلى أن اللقاءات تناولت بالبحث المعمق جملة واسعة من المسائل المتعلقة بالتطورات المتلاحقة في العلاقات الثنائية بين البلدين وبالقضايا الدولية والإقليمية العالقة بما فيها الأزمة في سورية وقضية الملف النووي الإيراني والوضع حول أوكرانيا.

بدوره أكد المحلل السياسي الروسي نيكولاي سولوغوبوفسكي أن التنظيمات الإرهابية في المنطقة تشكل التهديد الرئيسي لأغلب دول العالم، مشيراً إلى أنهم يحاولون التلبس بلباس الدين الإسلامي ولكن الإسلام براء منهم بالتأكيد.

وأشار سولوغوبوفسكي إلى الاستفزازات المشينة من الولايات المتحدة بإعلانها صراحة عن مخططات لدعم وتسليح التنظيمات الإرهابية ضد سورية مدعية بأنها تدعم مجموعات «معارضة معتدلة» على الرغم من أن هذه المجموعات لا تمت بأي صلة إلى أي معارضة سياسية وديمقراطية وليست سوى عصابات إرهابية تدمر المساجد والكنائس وتنهب المتاحف لتمويل إرهابها في سورية والمنطقة.

ولفت المحلل الروسي إلى لقاء الرئيس الأميركي باراك أوباما في كامب ديفيد في وقت لاحق أمس مع قادة مشيخات وممالك الخليج، مؤكداً أنه يأتي لحبك موجة جديدة من مؤامرات العنف والدمار في منطقة الشرق الأوسط.

سانا

العطية يدعو إلى التعامل مع «النصرة» بـ«واقعية»

وكالات

في إشارة غير مباشرة، إلى «جيش الفتح»، اعتبر وزير الشؤون الخارجية القطرية خالد العطية، أن المعارضة «تقدمت» بعدما وحدت جهودها، ورفض المساواة بين تنظيم داعش وفرع «القاعدة» في سورية «جبهة النصرة»، بحجة أن الأخيرة تقاتل النظام، داعياً إلى اتباع «الواقعية» لدى التعامل مع الجبهة.

وفي حديث مع صحيفة «لوموند» الفرنسية نشر مؤخراً، أعرب العطية عن أمله في أن يركز اجتماع كامب ديفيد بين الرئيس الأميركي باراك أوباما وقادة دول مجلس التعاون الخليجي، على الوضع في سورية، ودعا طهران إلى تقديم ضمانات لدول الخليج، وعبر عن خشيته من تدهور المسألة الطائفية (بين الشيعة والسنة) إلى صراع بين العرب وإيران، وقال: «نحن لا نريد هذا، وندعو إيران إلى التفاوض سوية حول مشاكلنا وعلى رأسها المسائل الأمنية». ورداً على سؤال عن إذا ما كان لدى الخليجيين يشعرون بأن الولايات المتحدة خذلتهم فيما يتعلّق بإيران وسورية، لم يعط العطية جواباً واضحاً، وقال: «من الواضح أن الولايات المتحدة في حاجة إلى خطّة عمل للعالم العربي، وعلينا مساعدة أصدقائنا الأميركيين وأصدقائنا الفرنسيين في وضع خطّة من أجل إنقاذ شعوب المنطقة، إذ إنّنا نعمل على حلّ سياسي في سورية من أجل حماية المدنيين والاستجابة إلى تطلّعاتهم».

وعما إذا كانت قطر تدعم المعارضة عسكرياً وخصوصاً في ضوء تقدمها في إدلب ودرعا، قال العطية: إن «السوريين عالقون بين وحشية النظام والجماعات الإرهابية، ولقد فهموا أن توحيد جهودهم يمكنّهم من محاربة الاثنين وهذا ما فعلوه ولهذا تقدّموا»، في إشارة إلى جيش الفتح الذي أعلنته فصائل إسلامية متطرفة تحت قيادة «جبهة النصرة». ورداً على سؤال عن إذا ما كانت الدوحة تعتبر النصرة جماعة الإرهابية، تملص العطية من الجواب القاطع بالقول: «نحن نرفض كلّ أشكال التطرّف ولكن باستثناء داعش، تقاتل هذه الجماعات جميعها من أجل إسقاط النظام، والمعتدلون لا يمكنهم أن يقولوا لجبهة النصرة: «لازموا بيوتكم، لن نعمل معكم»، وأكد «يجب أن نأخذ الوضع على الميدان بالحسبان وأن نكون واقعيين». وكانت صحيفة «إندبندنت» البريطانية قد كشفت عن قلق الحكومات الغربية من الدعم الذي تقدمه تركيا والسعودية وقطر لـ«جيش الفتح» الذي يضم جبهة النصرة. وأشارت الصحيفة إلى أن الدعم التركي والسعودي «يهدد بنسف خطة واشنطن القاضية بتدريب مقاتلين مؤيدين للغرب»، لقتال عناصر تنظيم داعش وليس النظام.

في سياق منفصل كشف وزير التربية التركي نابي آوجي عن وجود خطة لإنشاء جامعة تركية قطرية تدرّس باللغة العربية في مدينة غازي عنتاب جنوبي تركيا، بهدف استيعاب الأعداد الكبيرة للطلاب السوريين.

وأضاف آوجي في مؤتمر صحفي رداً على سؤال توجه به أحد الصحفيين عن الوضع التعليمي للمهجرين السوريين في مراكز استضافتهم جنوبي البلاد: «نولي أهمية في هذه المرحلة لتأسيس جامعة دولية تركية قطرية، كخطوة تهدف إلى توفير التعليم الجامعي للطلاب السوريين».

وعن نوعية التعليم المقدم لأبناء المهجرين السوريين، أوضح الوزير التركي، وفقاً لوكالة الأنباء الأناضول التركية، أن البلديات وعدداً من المنظمات غير الحكومية افتتحت مدارس تهدف لتوفر الخدمات التعليمية في مراكز الإيواء، مشيراً إلى أن المنهاج التعليمي يتضمن أيضاً دروساً باللغة التركية بمعدل ٥ ساعات أسبوعياً.

وشدد آوجي على أن الطلاب السوريين الذين أنهوا دراسة المرحلة الثانوية، بحاجة ماسة لمقاعد دراسية في الجامعات، وأن الحكومة التركية عملت على تخصيص مقاعد إضافية للسوريين في جامعاتها، بحيث لا تؤثر تلك المقاعد في أعداد الطلاب الأتراك، لافتًا إلى أن المعارضة التركية تستغل ملف الطلاب السوريين، وتنشر إشاعات مفادها أن الحكومة التركية تعمل على تدريس الطلاب السوريين في جامعاتها على حين لا يجد الطلاب الأتراك مكانًا لهم في جامعاتهم.

مسلحو جبهة النصرة في إدلب (رويترز)

مؤكدة أن التعرّض لها يمكن أن يشعل ناراً في المنطقة

إيران: لن نسمح لتحالف تقوده السعودية بتفتيش سفينة المساعدات المتجهة إلى اليمن

قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الإيرانية مرضية أفخم: إن بلادها لن تسمح لقوات بحرية تقودها السعودية بتفتيش سفينة شحن في طريقها لليمن ترافقها سفن عسكرية.

ونقلت وكالة «تسنيم» للأنباء أمس عن أفخم قولها: «لن يمنح الإذن بتفتيش السفينة التي تحمل مساعدات إنسانية من إيران للدول التي تشارك في الصراع باليمن».

بدوره، حذّر مساعد رئيس الأركان العامة المشتركة للقوات المسلحة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية العميد مسعود جزائري في مقابلة بثتها قناة «العالم» من أن «التعرّض لسفينة المساعدات الإيرانية إلى اليمن بإمكانه أن يشعل ناراً في المنطقة لا تستطيع أميركا والسعودية احتواءها».

وأعرب عن أمله في أن تصل المساعدات الإنسانية إلى الشعب اليمني «وهي الحد الأدنى مما هو مطلوب»، وقال: إن «على السعودية وساستها الجدد، وعلى أميركا، أن يعلموا أن ضبط النفس الإيراني له حدود»، وشبّه جزائري ما تقوم به السعودية في اليمن بما قام به الكيان الإسرائيلي في فلسطين المحتلة. وأشار المسؤول الإيراني أنه يوجد على متن السفينة عدد كبير من الأطباء وعدد من الصحفيين الإيرانيين، مضيفاً: إن بلاده عازمة على إيصال ٢٥٠٠ طن من الإمدادات الطبية إلى ميناء الحديدة اليمني المطل على البحر الأحمر.

وأفاد جزائري بأن النشطاء فحصوا كل شيء على سطح السفينة للتأكد من أنه لا يوجد سلاح على متنها.

في غضون ذلك، أعلنت البحرية الإيرانية أن سفناً حربية سترافق سفينة المساعدات المتجهة إلى اليمن، وقال الأميرال حسين أزاد: «إنّ على الأسطول الرابع والثلاثين الموجود حالياً في خليج عدن مسؤولية خاصة بحماية سفينة المساعدات الإنسانية الإيرانية».

(رويترز– الميادين)

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

الاشتراك السنوي (٣٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ –٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠